تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين

Evaluating the science and life curriculum for the seventh grade in light of life skills in Palestine

إعداد

هديل رفيق عودة

Hadeel Rafeeq Awda

طالبة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر

Dr. Enas Aref Saleh Nasser

أستاذ مشارك في برنامج الدكتوراه المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين

Doi: 10.21608/jasep.2024.372775

استلام البحث : ٢٥ / ٥ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ١٥ / ٦ / ٢٠٢٤

عودة، هديل رفيق و ناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤٠) ، ٤٩٧ – ٥٣٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين

المستخلص:

هدف هذا البحث الى تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين بجزأيه (الأول والثاني) للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء أداتين للتحليل، تمثلت الأولى في بطاقة تحليل لعناصر المنهاج في ضوء المهارات الحياتية حيث تكونت من (٥١) مهارة فرعية موزعة على ستة مجالات أساسية وهي: (المهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، ومهارات التفكير، والمهارات التكنولوجية)، والثانية تمثلت في أداة تحليل الأسس العامة للمناهج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية، حيث تكونت من (٢٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية للأسس العامة وهي: (الأسس المعرفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس الفلسفية)، وبعد تحكيم الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة باستخدامها في عملية التحليل كأدوات للتقويم، وأوضحت نتائج التحليل أن المهارات الحياتية توافرت في منهاج علوم والحياة للصف السابع الأساسي بنسب متفاوتة، حيث كانت مهارات التفكير الأكثر تضمينا في المنهاج، ثم المهارات اليدوية ثم الاجتماعية ثم الصحية ثم البيئية وجاءت أخيراً المهارات التكنولوجية وجميعها كانت بدرجة متوسطة، أما نتيجة تحليل الأسس العامة للمناهج في ضوء المهارات الحياتية فكانت الأسس المعرفية هي الأكثر تضميناً للمهارات الحياتية ثم الأسس الاجتماعية ثم النفسية وجاءت أخيرا الأسس الفلسفية حيث كانت الأقل تضميناً للمهارات الحياتية، في ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها زيادة اهتمام واضعي المناهج بتضمين المهارات التكنولوجية في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بشكل عام وفي الأسس الفلسفية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، التقويم، منهاج العلوم والحياة، الصف السابع الاساسي

Abstract:

This research aims to evaluating the Science and life curriculum for seventh grade students in Palestine in light of life skills for the academic year (2023-2024). The researcher adopted the descriptive analytical approach and built tow tools. The first

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

is an analysis card for curriculum elements in light of life skills, consisting of 51 sub-skills distributed across six main areas: social skills, preventive health skills, environmental skills, manual skills, thinking skills, and technological skills. The second tool is an analysis of the general principles of Palestinian curricula, consisting of 29 items distributed across four main areas: cognitive principles, social principles, psychological principles, and philosophical principles. After validating and ensuring the reliability of the tools, the researcher used them for analysis and found the analysis results regarding the availability of life skills in the curriculum. The most included skills were thinking skills, followed by practical skills, social skills, health skills, environmental skills, and finally, technological skills, all rated as moderate. Regarding the analysis of general curriculum principles in light of life skills, cognitive principles were the most included, followed by social principles, psychological principles, and lastly, philosophical principles, which were the least included. Based on these findings, the researcher made several recommendations, including increasing the emphasis of curriculum developers on integrating technological skills into the seventh-grade Science curriculum in general, and philosophical principles in particular.

Key words: life skills, evaluation, Science and life curriculum, seventh grade.

مقدمة:

يتميز العالم اليوم بأنه عصر السرعة حيث يشهد تغيراً سريعاً في جميع مناحي الحياة، وتطوراً تكنولوجياً متلاحقاً يشمل نوعية ومستوى الحياة التي يعيشها الانسان، مما يستدعي العمل على تنمية وتطوير قدرات أفراد المجتمع ليكونوا قادرين على استيعاب هذا التطور التكنولوجي، والتعامل معه بكفاءة، وحل ما ينتج عنه من مشكلات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إن امداد الفرد بالمعرفة العلمية الصحيحة المرتبطة باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير، فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يوقع الفرد في سلسلة من الأخطاء لا نهاية لها، نظراً لأنه قد يقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح، في حين أن التصرف المبني على أساس علمي يساعد الفرد في الوصول إلى أهدافه، لذا يجب تعلم الأسس العلمية والمهارات اللازمة لمعايشة الحياة. (الحدابي، ٢٠١٨).

ولكي تعمل التربية بشكل حقيقي على مسايرة الحياة وحل المشكلات الطارئة التي قد تحدث فإن عليها التوجه نحو تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ودمجها في المناهج بشكل عام ومناهج المرحلة الأساسية بصفة خاصة لمواجهة كل الظروف والمشكلات المستجدة.

وتكمن أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية كونها تعتبر الأساس في بناء شخصية التلميذ وقبوله كعضو فعال في المجتمع مستقبلاً، حيث توضع أسسها في مرحلة الطفولة حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة أسس التفاعل الاجتماعي السليم ويكتسب عادات مجتمعه، لذا وجب تنمية هذه المهارات عند التلاميذ منذ المراحل الأساسية الأولى. (عابدين وآخرون، ٢٠١٧)

وكما تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج الحديثة والمعاصرة في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يستثنى فيها أي تخصص ومرجع، وذلك لأن التربية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية والحياة والبيئة. (سعيد، ٢٠٠٣).

لذا نجد بأن الدول التي تسعى للتقدم تتجه نحو تقويم مناهجها وتطويرها باستمرار كما أنها تتخذ من المهارات الحياتية سبيلاً لذلك، كما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تنمية هذه المهارات من خلال المناهج الدراسية المختلفة، انطلاقاً من إدراك أهميتها في انتاج تلاميذ قادرين على التكيف مع التغيرات في مرحلة النضج، ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات على المستوى الفردي والجماعي، كما أنها تنتج أفراد قادرين على المشاركة في بناء مجتمعاتهم، مستفيدين من هذه المهارات في تيسير شؤون حياتهم. (البقمي،٢٠١٧).

والمتأمل الجيد لواقع مناهجنا الحالية يلاحظ بوضوح أنه يغلب عليها الطابع النظري وافتقارها الى التطبيقات الحياتية والممارسات العملية وأن المهارات الحياتية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من جوانب التعلم المهملة، والتي لا تحظى باهتمام يتناسب مع أهميتها. (اللقاني، وفارعة، ٢٠٠١).

ويعتبر منهاج العلوم والحياة في المرحلة الأساسية العليا من أهم العوامل التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات المختلفة وصقل القدرات، فمنهاج العلوم ليس نظرية فقط بل عمل وسلوك ومهارات وأنشطة يتخللها تحليل وتركيب وتطبيق وملاحظة واستنتاج، كما تعمل على تنمية روح العمل الجماعي في نفوس التلاميذ مما يجعله ذات أهمية عظمى في جميع مجالات حياتنا.

كما أن المهارات الحياتية أصبحت ضرورة في حياة الفرد، لأن التعايش في مجتمعاتنا يتطلب من الفرد القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع ذات الانسان ومع الآخرين، كما أنه بحاجة الى مهارة صناعة القرار، والتكيف مع ضغوطات الحياة المختلفة، وهذا لا يتم الا من خلال تدعيم الأفراد بالسلوكيات المجتمعية الإيجابية وذلك من خلال اكسابهم منظومة متكاملة وشاملة من المهارات الحياتية. (عبد المعطي، ومصطفى، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث:

اهتمت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية بالكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج العلوم، فمنها ما توصلت إلى ضعف امتلاك تلاميذ الصف الرابع والخامس الأساسي للمهارات الحياتية، وذلك بسبب ضعف تضمينها في منهج العلوم للصف الرابع والخامس الأساسي كدراسة خليل والباز (١٩٩٩)، كما أظهرت نتائج دراسة اللولو (٢٠٠٥) أن مناهج العلوم للصفين الأول و الثاني قد أغفلت المهارات الغذائية والوقائية حيث ظهرت بصورة متدنية، ولم يتم تناولها بصورة مناسبة، ودراسة الشرفات (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية، وقد أظهرت النتائج أن المهارات البيئية والمهارات اليدوية تم تضمينها بمستوى مناسب، أما المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية لم يتم تضمينها بمستوى مناسب.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن هناك العديد من المهارات الحياتية الهامة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مناهج العلوم مثل: المهارات اليدوية، والمهارات الصحية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات البيئية، والمهارات التكنولوجية، ومهارات التفكير، من خلال ايرادها في مناهج العلوم على هيئة تطبيقات من الحياة اليومية تربط ما تعلمه التلاميذ بحياتهم العملية، وتمنحهم المزيد من الفرص لتطوير قدراتهم في حل المشكلات واتخاذا القرارات الحياتية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الملائمة؛ **ومن هنا جاء هذا البحث لتقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين.**

أسئلة البحث

تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما درجة توافر المهارات الحياتية في عناصر منهاج العلوم والحياة (الأهداف، المحتوى، الأنشطة والأساليب والوسائل، التقويم) للصف السابع الأساسي في فلسطين؟

٢- ما درجة توافر المهارات الحياتية في الأسس العامة للمناهج الفلسطينية (المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والفلسفية)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية: قد تفيد الباحثين من خلال تقديم أداة تقويم لمنهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في فلسطين في ضوء المهارات الحياتية.

الأهمية العملية: قد تفيد المختصين بتطوير المناهج من خلال تزويدهم بدرجة تضمين منهاج العلوم والحياة للمهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف السابع الأساسي في فلسطين. كما يساعد هذا البحث واضعي المقررات الدراسية في كيفية تصميم منهاج العلوم والحياة بحيث يشتمل على معظم المهارات الحياتية، كما أنها تشكل نقطة انطلاق لدراسات وأبحاث أخرى تبحث في تقويم مناهج العلوم بمراحله المختلفة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تقويم منهاج العلوم والحياة الذي يدرسه طلاب الصف السابع الأساسي (بجزأيه الأول والثاني طبعة ٢٠٢٣- ٢٠٢٤) في فلسطين في ضوء المهارات الحياتية: (الاجتماعية، والصحية، والبيئية، واليدوية، ومهارات التفكير، المهارات التكنولوجية).

الحدود الزمانية: تم هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

مصطلحات البحث:

١- **المهارات الحياتية**: مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية، تمكنه من التعايش في مجتمعه والتأثير فيه، مما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته. (إبراهيم، ٢٠١٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً: على أنها مجموعة المهارات والقدرات الشخصية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية، واليدوية، والفكرية اللازم توافرها في مقرر العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين، والتي تسهم في تعزيز مهارات وقدرات الطلاب.

٢- **التقويم:** هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المقرر وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة. (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٥).

ويمكن تعريف التقويم إجرائياً: بأنه عملية منظمة لجمع البيانات بواسطة الأدوات البحثية التي أعدتها الباحثة ورصدها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاكتشاف مواطن القوة في "منهاج العلوم والحياة" للصف السابع لتعزيزها واكتشاف مواطن الضعف لعلاجها وتطويرها لإصدار الحكم وإعطاء قرار علمي من أجل التحسين والتطوير.

٣- **الخطوط العريضة لمنهاج العلوم والحياة**: يعرفها زيتون (٢٠١٠): بأنها الملامح التي توفر أسس ومنطلقات يتم الاسترشاد بها في وضع مناهج العلوم وتصميم الخبرات التربوية، التي يمكن أن تتضمنها هذه المناهج.

وتعرف الباحثة الخطوط العريضة "لمنهاج العلوم والحياة" إجرائياً بأنها: معالم المنظومة التربوية التي في ضوئها تم تطوير منهاج "العلوم والحياة" للصف السابع الأساسي في فلسطين.

٤- **منهاج العلوم والحياة:** يعرف (صبري، ٢٠٠٢) المنهاج بأنه: منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة. وتتكون هذه المنظومة من عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقويم، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر.

وتعرف الباحثة "منهاج العلوم والحياة" إجرائياً بأنه: جميع عناصر المنهاج (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقويم) المتضمنة في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه الأول والثاني لعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م، والمنهاج التعليمي أداة من أدوات الدولة لتحقيق الأهداف التربوية التي تبغي تحقيقها في المجتمع.

٥- **الصف السابع الأساسي:** أحد صفوف المرحلة الأساسية في فلسطين والتي تمتد من الصف الأول الأساسي الى الصف العاشر الأساسي، حيث يتراوح أعمار الطلبة في هذا الصف بين (١٢ – ١٣) سنة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت المهارات الحياتية موضحةً أهمية توافر هذه المهارات وخصائصها وعلاقتها بمنهاج العلوم والحياة وتبعاً لذلك فقد تعددت تصنيفات المهارات الحياتية حيث لا يوجد تصنيف واحد محدد وذلك يعود لاختلاف مجال كل باحث وهدفه من البحث، ومن هذه التصنيفات:

- **تصنيف منظمة اليونسف (UNICEF, ٢٠٠٥)** (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، مهارات صنع القرار والتفكير الناقد، مهارات التعامل وإدارة الذات).
- **تصنيف (فايز أبو حجر، ٢٠١١)** (مهارة الوعي بالذات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار).
- **تصنيف (فاطمة عيسى، ٢٠٠١)** (مهارات تقدير الذات، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، مهارات التعامل مع المشاعر، مهارات الاتصال، مهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال، مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مهارات القيادة، مهارات خاصة بالتعلم، مهارات خاصة بالوظيفة، مهارات المواطنة).

وفي العلوم تم تصنيف المهارات الحياتية من قبل عدد من الباحثين إلى عدة مجالات منها التصنيفات الآتية:

- **تصنيف (إحسان الأغا، ٢٠٠٩)** حيث صنفها إلى (مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل المهارات البيئية الأدائية).
- **تصنيف (أحمد أبو الحمائل، ٢٠١٣)** حيث صنفها إلى (المهارات الحياتية المرتبطة بالتغذية المهارات الحياتية للحفاظ على الصحة والعناية بالذات، المهارات الحياتية للحفاظ على البيئة، المهارات والمهارات الحياتية للأمن والسلامة في الحياة العامة المهارات الحياتية الاستهلاكية، المهارات الحياتية العملية اليدوية، المهارات الحياتية التكنولوجية، المهارات الحياتية الاجتماعية). أبو الحمائل، أحمد عبد الحميد.(٢٠١٣).
- **تصنيف (محمد خليل وخالد الباز، ١٩٩٩)، (فتحية اللولو، ٢٠٠٥)، (أحمد قشطة، ٢٠٠٨)، (مروة الجدي، ٢٠١٢)** حيث صنفوا المهارات الحياتية إلى: (مهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولقد اختارت الباحثة ستة من المهارات التي تعتبر الأكثر عمومية في مناهج العلوم والمناسبة للمرحلة التعليمية الأساسية، وهي: (المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية، ومهارات التفكير، المهارات التكنولوجية) وقد قامت الباحثة بإضافة المهارات التكنولوجية وذلك لأهمية وجودها في مناهج العلوم في ضوء التطور التقني السريع الذي يشهده العصر الحالي والتحول المفاجئ للتعلم عن بعد بسبب الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني بشكل خاص، لذلك كان لابد من إضافة المهارات التكنولوجية لقائمة المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي، وفيما يلي عرضاً لهذه المهارات:

١- **المهارات الاجتماعية:** وقد عرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣) بأنها: المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، والتي نسعى أن يكتسبها الطلاب من خلال عملية التعلم. ويمكن تعريفها بأنها: المهارات التي تساعد الطالب على زيادة فاعليته الاجتماعية من خلال التواصل والتعاون عن طريق الأنشطة.

٢- **المهارات الصحية**: وقد عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها: حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية، وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز. ويمكن تعريف المهارات الصحية بأنها: المهارات والقدرات التي إذا اكتسبها الطالب ستنعكس على صحته بالشكل الإيجابي. (البقمي،٢٠١٧).

٢- **المهارات البيئية:** عرفت بأنها المهارات التي تمكّن الطالب من القدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به والتعايش معها وتنميتها والمحافظة عليها. (العساف، ٢٠١٠).

٣- **المهارات اليدوية:** وتعرف بأنها قدرة المتعلم على إتقان العمل اليدوي وذلك من خلال التدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما. (محمد، ٢٠١٤)

٥ - **مهارات التفكير:** تعرف بأنها: قدرة المتعلم على شرح وتعريف وفهم وممارسة العمليات العقلية بسرعة وإتقان، وحدد العمليات العقلية بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات في المواقف والقدرة على اختيار البدائل والقدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار والخبرات المتاحة للوصول إلى أفكار جديدة).

ويمكن تعريفها بأنها: المهارات التي تمكّن الطالب من ممارسة العمليات العقلية بشكل ممتاز وتجعله يجيد الفهم والتحليل وإنتاج المعرفة. (دياب، ٢٠٠٠).

٦- **المهارات التكنولوجية:** ويمكن تعريف مهارات تكنولوجيا التعليم بأنها: تلك المهارات التي تتعلق بالقدرة على توظيف التقنيات والتكنولوجيات المختلفة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والأفكار المستحدثة واستخدامها في العملية التعليمية سواء في الجانب التقني أو الشخصي أو التوظيفي. (الملاح، ٢٠١٧).

أهمية تنمية المهارات الحياتية

تمثل المهارات الحياتية قاعدة التعليم بمختلف مراحله التعليمية وبصفة خاصة المرحلة الأساسية وتتحكم في صلابة بنيتها، فللمهارات الحياتية أهمية خاصة في المراحل الأولى من حياة المتعلمين، وذلك أن التلاميذ في هذه المرحلة يتمتعون برغبة كبيرة للتفاعل مع المجتمع واكتساب خبرات واقعية، وهذا يدعونا إلى استثمار هذه الخصائص أفضل استثمار، والعمل على تنميتها من خلال التدرب هذه المهارات في سن مبكرة، مما يزيد من قدرة التلميذ على ممارسة هذا النوع من التعلم كلما تقدم في المراحل التعليمية (السيد، ٢٠٠١).

وفيما يأتي عرض لأهمية المهارات الحياتية كما أوردها بعض الباحثين مثل: (هبة الله سعيد، ٢٠٠٣)، و (أحمد قشطة، ٢٠٠٨) و (فايز أبو حجر، ٢٠١١) و (سونيا قزامل، ٢٠٠٧)

تسهم تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة، كما أنها تنمي قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية، وتمكن الفرد من القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة. (سعيد،٢٠٠٣).

كما أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية والاجتماعية والروحية والعقلية لدى الفرد، وتمكن التلميذ من اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم الموقف الحياتي واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. (أبو حجر، ٢٠١١).

لذلك، يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات والتجارب، ذلك لأنها تُسهل للفرد وضع خطط لحياته، وتعطيه الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل، من أجل فتح آفاق جديدة للعمل وتحقيق مكاسب وموارد أكثر، كما أنها تساعده على الربط بين الدراسة والتطبيق للفرد، وذلك لكشف الواقع الحياتي. (قشطة، ٢٠٠٨).

كما تسهم المهارات الحياتية في تطوير المناهج وتغير نظرة التلاميذ للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة والمحبة بين التلميذ والمدرسة، وتيسر وتسهل عملية التعليم في رفع الحواجز بين المعلم والتلميذ والأسرة والمدرسة، تسهم المهارات الحياتية في توفير استجابة وقائية تحفظ الصحة وتعززها بما في ذلك الصحة النفسة، كما تبني أنماط الحياة الصحية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لدى الأطفال والمراهقين المرتبطة بممارسة قواعد النظافة الشخصية. (قزامل، ٢٠٠٧).

خصائص المهارات الحياتية

قد نجد تشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، بينما نجد اختلافاً في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه، وفيما يأتي بعض خصائص المهارات الحياتية كما أوردها عدد من الباحثين مثل: (ابراهيم، ٢٠١٠) و (عمران، ٢٠٠١) و(اللقاني ومحمد، ٢٠٠١) و (الجهيني، ٢٠١٣) و(الجديبي، ٢٠١٠).

تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع، ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة زمنية لأخرى، فاحتياجات الانسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر الا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

كما أن المهارات الحياتية متجددة على الدوام، ومن ثم فان التطور الدائم لمناهج التعليم يعد أمراً أساسياً، كما أن ما تشمله المناهج من المهارات الحياتية لابد أن يتغير أو يتطور طبقاً لتطور المعرفة وأساليب الحياة ولذلك يجب أن يتم تعلمها في سن مبكرة وتقويتها بالتمرين والتكرار.

كما يجب أن يتم تدريس المهارات الحياتية في الأماكن الطبيعية، حيث يُكلف المتعلمين بمهام معينة بطريقة طبيعية لأن هذا النوع من التعليم يساعد الطلاب على فهم المهارات ويضمن انتقال أثرها في التكنولوجيا.

لا يرتبط اكتساب المهارات الحياتية في سياق الدرجات العلمية والشهادات أو أي وثائق أخرى، ولكن لا بد أن يتم ذلك في إطار مستوى الأفراد المعيشي المستقل والتكيف المجتمعي والنوعية المميزة للحياة.

علاقة المهارات الحياتية بمنهاج العلوم والحياة

يجتاح العالم المعاصر العديد من التحديات التي تمس جميع جوانب الحياة، وللتربية دور مهم في مواجهة مثل تلك التحديات من خلال مناهج تمكن المتعلمين من اكتساب القدرة على التعليم المستمر، والاستعداد لتعلم مهارات جديدة ومتنوعة تمكنهم من مواجهة مواقف الحياة، ويُعد دمج المفاهيم، والمهارات المرتبطة بالتحديات والقضايا المعاصرة من الجهود المبذولة، لتمكين المناهج من القيام بدورها كوسيلة من وسائل تحقيق أهداف التربية (عيسى، ٢٠٠١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فنحن بحاجة إلى تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة، وربط حاجات المتعلم ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع، وحتى يعيش الفرد حياته بشكل أفضل لا بد من اكتساب مهارات الحياة ليكون قادراً على التكيف والتفاعل بإيجابية مع المتغيرات من خلال تدريبه على العديد من المهارات الحياتية عن طريق دمجها في المناهج التعليمي(عبيد، ٢٠٠٨).

تشير المنظمات العالمية إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، حيث اعتبرت منظمة اليونسكو الألسكو عام (٢٠٠٤م) أن التربية المعاصرة هي التي يكون تعليم المهارات الحياتية من أهدافها الأساسية، وأوصت المنظمات تلك بضرورة تعليم تلك المهارات وإدماجها في المناهج الدراسية. (الحايك، ٢٠١٥).

تعتبر مناهج العلوم بصفة عامة من المناهج المناسبة لتضمين المفاهيم والقضايا الحياتية، بطريقة تساعد على تنمية المهارات الحياتية، ذلك أن تدريس العلوم يركز على تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التكيف مع البيئة، ومساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات ترتبط بحياتهم اليومية في مجتمعهم، وإعداد التلاميذ بشكل يجعلهم قادرين على تعلم مهارات جديدة حتى يتمكنوا من التوافق مع المتغيرات التي تواجههم. (الحدابي، ٢٠١٨).

يُعد الانتقال من مرحلة التعليم اللفظي إلى التعليم الأدائي الركيزة الأساسية في تدريس العلوم، مما يساعد على جذب وتشويق التلاميذ نحو دراسة العلوم وتحقيق أهدافه، حيث أن القيمة الحقيقة لتدريس العلوم تكمن في القدرة على تغيير أو تعديل سلوك التلاميذ خارج المدرسة، بحيث يمكنهم من التعامل مع مشكلات الحياة بوعي وإدراك متلائم مع الواقع البيئي الذي يعيشونه من جهة، والعمل على تطويره من جهة أخرى. (Clive,1989).

وطبيعة مناهج العلوم في بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات، يجعلها ميداناً مناسباً لتضمين القضايا والمواقف الحياتية والتدرب على حلها، فمادة العلوم والحياة محورها الرئيسي الحياة بما فيها من تفاعلات وعلاقات، وتتناول العديد من القضايا المتعلقة بالإنسان وغذائه وصحته وبيئته. (الشحات، ٢٠١٢).

وتحتل مناهج العلوم في المدراس الأساسية بشكل عام مكاناً هاماً إذ أنها تختص بموضوعات وثيقة الصلة بحياة التلميذ اليومية، لذا تعد مادة العلوم مجال خصب لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ من خلال نقل الخبرات الحياتية إليهم، وتوجيههم لتوظيف معارفهم واتجاهاتهم العلمية مما يبعث فيهم الثقة والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، حيث أن مناهج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلوم تتيح للتلاميذ التعلم عن طريق الخبرة من خلال مواجهة مواقف الحياة اليومية التي تتطلب منه القيام بممارسات وأنشطة مناسبة لطبيعة تلك المواقف. (Wolfinger, 1984).

وترى الباحثة أنه يجب أن يسعى تطوير المناهج للمرحلة الأساسية في الوقت الراهن إلى أن يتضمن منهج العلوم والحياة عرضاً للمشكلات الحقيقية التي يواجهها تلاميذ هذه المرحلة حتى يستطيع التلميذ توظيف الحقائق والمفاهيم التي تعلمها في المواقف الحياتية وابتكار الحلول للمشكلات المختلفة التي قد تعترض حياتهم.

الدراسات السابقة

يحتوي هذا البحث على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية السابقة تم عرضها كما يلي:

الدراسات العربية:

دراسة الشلوي (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة أداة الدراسة، التي تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى، وتضمنت قائمة بعدد من المهارات الحياتية التي يندرج تحتها عدد من المؤشرات تقيس تلك المهارات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بما يتضمنه من المهارات الحياتية. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بفصله الأول كان أكثر اهتمامًا بالمهارات الحياتية من الفصل الثاني، وأن كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالفصلين الأول والثاني جمع (١٠٢) تكرارًا للمهارات الحياتية، توزعت على (٧) مهارات، وقد حصلت مهارة التفكير الناقد على أعلى نسبة مئوية (٢٥.٢٠%)، وتبعها بأعلى نسبة مهارة الملاحظة (٢٢.٩%)، وحصلت المهارات الصحية على أقل نسبة مئوية بلغت (٥.٥%). ودلّت النتائج على أن مهارة التفكير الناقد هي الأكثر توافرًا في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، بعدد (٣٥) مرة، وكانت المهارات الصحية هي الأقل توافرًا بعدد (٦) مرات. وكانت مهارات التفكير الناقد الأكثر تضمينا في كتاب العلوم للصف السادس، وبشكل خاص في الفصل الأول، وحازت المهارات البيئية على المرتبة الأولى من خلال التحليل. وفي ضوء النتائج التي أشارت إليها الدراسة؛ أوصت الباحثة بتضمين المهارات البيئية والصحية والتحليل في كتاب العلوم للصف السادس بالمرحلة الابتدائية، ومراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية بمنهاج العلوم بشكل عام للمرحلة الابتدائية، وكتاب العلوم للصف السادس بشكل خاص.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة العنزي (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية لصف الأول الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وكانت العينة من جميع موضوعات كتاب المهارات الحياتية والأسرية لصف الأول الابتدائي في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، بفصليه الدراسيين الأول والثاني في طبعته ٢٠٢١ م-١٤٤٣ ه. كما استخدمت أداة تحليل محتوى، وأظهرت النتائج أن تضمين محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي للمهارات الحياتية يختلف في مستوياته، ولقد جاءت مهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة، كما جاءت مهارة تقنية المعلومات بدرجة منخفضة وتليها المهارات الصحية والمهارات البيئية، ومهارات التعاون. وبناء على ذلك أوصت الباحثات بتزويد كتب المهارات الحياتية والأسرية بالأنشطة المختلفة التي تساعد الطالب على التحليل والتفكير بشكل عميق؛ وذلك بهدف إكسابهم مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. أيضا تضمين كتاب المهارات الحياتية والأسرية على بعض المواضيع والأنشطة التي تشجع على استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة؛ بهدف إكساب الأطفال بعض المهارات التقنية التي تتطلبها مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة الخلف (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة الدروس الموجودة في محتوى كتابي العلوم للصف الرابع والثامن الأساسيين الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم إعداد بطاقة تحليل للمحتوى، تضمنت قائمة المهارات الحياتية ذات العلاقة مع متطلبات TIMSS، تكونت من المهارات المعرفية، والرقمية، واليدوية، والبيئية، والاجتماعية، والصحية، والوقائية). وأسفرت نتائج الدراسة عن تضمين محتوى كتب العلوم للمهارات الحياتية بنسب مختلفة لكل منها، حيث جاءت المهارات المعرفية أولاً في محتوى كتب العلوم للصفين، وجاءت المهارات الرقمية في الترتيب السادس والأخير في الصف الرابع، بينما جاءت المهارات الصحية والوقائية في الترتيب السادس والأخير في الصف الثامن توصي الدراسة بضرورة تعزيز المهارات التقنية الرقمية وتحديداً التقييمات الرقمية، وإلى ضرورة تعزيز المهارات الصحية والوقائية والبيئية بصورة فاعلة في كتب العلوم لتتلاءم مع متطلبات TIMSS الدولية.

دراسة أبا الخيل (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر المهارات الحياتية في محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي بالمملكة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العربية السعودية، حيث تكونت العينة يمثل مجتمع الدراسة وعينتها على جميع موضوعات كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني، للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١ هـ، وأعدت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى، المؤلفة من (٢٧) مؤشراً، موزعة على أربع مهارات رئيسة، وهي مهارة حل المشكلات، ومهارة تقنية المعلومات، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تبين أن مقرر التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي قد تضمن مهارة حل المشكلات ومهارة تقنية المعلومات بدرجة منخفضة جداً، وجاءت المهارات الصحية بدرجة منخفضة، بينما المهارات البيئية جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة عباس (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، ومن أجل ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فقد تبنت الباحثة الأداة التي أعدها (المسعودي، ٢٠١١) بعد إجراء تعديلات طفيفة عليها وتكونت بصورتها النهائية من (٨) مهارات رئيسة تمثلت بـ (الغذائية، الصحية، البيئية، الوقائية، الإسعافات الأولية، الحوار، إدارة الوقت، حل المشكلات) و (١٥٤) مهارة فرعية، أما عينة الدراسة فتكونت من كتابي العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط، تم التأكد من صدق أداة التحليل وثباتها ، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة، جاء كتاب الصف الثاني المتوسط أولاً من حيث تضمنه للمهارات الحياتية بـ (٩٢) تكرار، أما كتاب الصف والأول المتوسط فقد حصل على (٧٣) تكرار، أما ما يخص المهارات الفرعية فقد جاء مجال المهارات البيئية أولا ضمن الكتابين معاً بـ (٥٢) تكرار ، ثم مجال مهارات حل المشكلات بـ (٥١) تكرار، ثم مجال مهارات الحوار بـ (٢٧) تكرار، ثم مجال المهارات الوقائية بـ (١٧) تكرار، ثم مجال المهارات الغذائية بـ (٩) تكرارات، وبعده مجالي المهارات الصحية ومهارات إدارة الوقت بواقع (٧) و (٢) تكرار على التوالي، أما مجال مهارات الإسعافات الأولية فلم يحصل على أي تكرار في تكرار، ثم مجال مهارات الحوار ب (٢٧) معالي المهارات الكتابين، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات منها مراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية في مناهج العلوم في هذه المراحل، كذلك قدمت الباحثة بعض المقترحات.

دراسة الخطايبة وربابعة (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة اشتمال كتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن على المهارات الحياتية، ومعرفة درجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسلوب تحليل المحتوى والمنهج الوصفي المسحي ، حيث تم بناء أداتين، الأداة الأولى، وهي: أداة تحليل محتوى لرصد المهارات الحياتية الخمس الرئيسة وهي: المهارات الصحية"، و"المهارات الغذائية"، و"المهارات العملية اليدوية"، و "المهارات الوقائية"، و "المهارات البيئية"، أما الأداة الثانية، فهي: استبانة تكونت من (٦٠) فقرة مشتركة لتحديد درجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية الخمس الرئيسة، وتكونت عينة الدراسة للمجتمع الأول من كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الأساسيين، أما عينة الدراسة للمجتمع الثاني فقد تكونت من المجتمع نفسه، وهي: جميع معلمي العلوم (أحياء، وفيزياء وكيمياء، وعلوم أرض، وعلوم عامة) في المدارس الحكومية التابعة المديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد والبالغ عددهم (١١٣) معلمًا ومعلمة. وأظهرت النتائج تضمين كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الأساسيين المهارات العملية اليدوية" بنسبة مرتفعة، أما المهارات الصحية"، و"المهارات الغذائية"، و "المهارات الوقائية"، و"المهارات البيئية" فجاءت بنسب متدنية، وأظهرت النتائج أيضًا، امتلاك معلمي العلوم للمهارات الحياتية الخمس الرئيسة بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك معلمي العلوم للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وكما أظهرت النتائج ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية الخمس الرئيسة بدرجة كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل ودرجة ممارستهم لها.

دراسة الحدابي (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية بجزأيه الأول والثاني للمهارات الحياتية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؛ تمثلت في خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: المهارات الغذائية المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية، وبعد التحقق من صدق القائمة تم بناء أداة تحليل المحتوى واستخدامها في تحليل منهج العلوم للصف الخامس الأساسي حيث تكون الجزء الأول من (٦) وحدات دراسية، وتكون الجزء الثاني من (٦) وحدات دراسية أيضاً، وأوضحت نتائج التحليل بناءً على عدد التكرارات والنسب المئوية للجزأين الأول والثاني تضمن المهارات اليدوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والوقائية بنسبة عالية، والمهارات البيئية بنسبة متوسطة، وتدني تضمن المهارات الغذائية والصحية، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة التوزان في تناول المهارات الحياتية في منهج العلوم والتركيز على المهارات الغذائية والصحية حتى يصبح المنهج أكثر ملاءمة للحاجات النمائية للتلاميذ في هذه المرحلة، والتركيز على المهارات الحياتية عند إعداد وتأليف المناهج.

دراسة كلوب (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى معرفة ما المهارات الحياتية التي ينبغي توافرها في محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب الطلاب لها، وتكونت عينة البحث من ١٠ مدارس تم اختيار التلاميذ والتلميذات بطريقة عشوائية منظمة حيث بلغ عدد التلاميذ (١٢٣٠) تلميذ و(٨٩٦) تلميذة، وتحددت أدوات البحث باختبار المهارات الحياتية، وكان مستوى اكتساب طلبة الصف الرابع للمهارات الحياتية كانت متوسطة بشكل عام حيث بلغت (٥٣.٢٠%)، وكان اكتساب المهارات الحياتية لدى التلاميذ لصالح الإناث.

دراسة السوداني والمسعودي (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في العراق لمعرفة مدى تضمينها للمهارات الحياتية وتم استخدام المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، وأبرز النتائج أن كتاب الصف الثالث المتوسط هو الأكثر تناولاً للمهارات الحياتية بنسبة (٦٤.٩٢%) بينما كان كتاب الصف الثاني المتوسط هو الأقل بنسبة (١٣.٠٩%) أما ما يتعلق بالمهارات الحياتية فقد سجلت المهارات الصحية النسبة الأكبر حيث حصلت على (٢٦% ، ٥٠%) بينما المهارات البيئية هي الأقل بنسبة (٤٢.٩).

الدراسات الأجنبية:

أما دراسة (ERDURAN AVC, ٢٠١٨): فقد هدفت إلى فحص كيفية إدراك معلمي العلوم للمهارات الحياتية وما يفكرون به في المهارات الحياتية، بوصفه جزءًا من عملية التعلم في مناهج دورة العلوم التركية. وأجري هذا البحث كدراسة حالة (Case Study)، وشارك في الدراسة (٢٦) مدرسًا للعلوم، عملوا في وسط محافظة بوردور، وقد جمعت البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة. وكشفت الدراسة عن أن معلمي العلوم يعتقدون أن المهارات الحياتية ضرورية لكل فرد، ولكن عندما قيمت وفقًا لمنهج دورة العلوم التركية؛ فكان الوعي بربط المهارات الحياتية بالحياة اليومية منخفضا بشكل ملحوظ ويرى معظم المعلمين أن المهارات الحياتية تقتصر فقط على فرعهم التعليمي (مثل العلوم).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة Tan (2018): سعت هذه الدراسة إلى رسم صورة لكيفية ظهور تعليم المهارات الحياتية بوصفها جزءًا من المنهج الدراسي في الحياة المدرسية اليومية بالمدارس الابتدائية في فنلندا بسنغافورة من وجهة نظر المعلمين. واستخدم المنهج التحليلي بتحليل المحتوى ذي المدخل النوعي، وجمعت البيانات من خلال مجموعات النقاش(Focus Group) ، حيث نوقش تعليم المهارات الحياتية بالرجوع إلى الهياكل الرسمية على النحو المنصوص عليه في المناهج الدراسية، وعبر الأساليب غير الرسمية من قبل المعلمين. وقد نُظر في الأدبيات السابقة حول المهارات الحياتية للوصول إلى المكونات الرئيسة للمهارات الحياتية لاستخدامها في هذه الدراسة. وشارك ما مجموعه ستة معلمين في الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية جميع أصحاب المصلحة في تعليم المهارات الحياتية، ويوفر المنهج الوطني هيكلا ومساحة لتعليم مهارات الحياة الرسمية في المدارس، وتقع مسؤولية كبيرة على عاتق المعلمين الأفراد في المدارس وأولياء الأمور في المنزل. كما كشفت الدراسة عن وجهات النظر المختلفة التي يتبناها المعلمون في فنلندا وسنغافورة فيما يتعلق بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمهارات الأكاديمية؛ مما يشير إلى تأثير الثقافة في كلا البلدين.

دراسة سوبارد وآخرون (Soobard et al,2018): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد إدراك طلاب صالة الألعاب الرياضية الكفاءة الذاتية تجاه المهارات الحياتية، بالإضافة إلى مناهج العلوم والموضوعات المتعلقة بالمحتوى. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من طلاب الصف الثاني عشر وعددهم (١٣٧٥)، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-١٩) عامًا. وقد حصل على البيانات باستخدام استبيان مقياس ليكرت الرباعي، الذي سعى إلى تحديد الكفاءة الذاتية المتصورة للطلاب تجاه المهارات الحياتية العملية والموضوعات في مناهج العلوم المرتبطة بالأفكار الأساسية التأديبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن إدراك الطلاب أن كفاءتهم الذاتية أعلى من المتوسط تجاه مهارات الحياة العملية الأكثر احتياجا؛ ومع ذلك فقد كان أقل بكثير في المجالات المتعلقة بمهارات حل المشكلات وفهم طبيعة العلم. كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية المرتبطة بالموضوعات المتعلقة بمناهج الفيزياء البحتة برزت على أنها أقل بكثير من موضوعات العلوم المدرسية الأخرى.

دراسة جيلافاند (Gilavand ,2016): هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتب العلوم من حيث مكونات التثقيف الصحي في إيران، أظهرت نتائج الدراسة أن كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ركزت على مكافحة الأمراض والوقاية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منها، بينما تناولت كتب العلوم للمرحلة الثانوية الصحة الجسدية وصحة الأسرة والبيئة، وبشكل عام أظهرت الدراسة أن مكونات التثقيف الصحي غير مشمولة بالتساوي.

دراسة حبيبي سرمد، وأرفنتان (Habiby & Arvantan, ٢٠١٢ Sarmad): هدفت هذه الدراسة الى استقصاء مهارات الحياة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في إيران، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الأكثر تكرارًا في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية كانت مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد بنسبة مئوية (٢٠١٦%)، والمهارات الصحية والوقائية بنسبة (١٤.٥٣)، ومهارة اتخاذ القرار بنسبة (١٢.٥٤%).

دراسة جيلبيرت (Gilbert,٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة تتضمن أهم المفاهيم والموضوعات المرتبطة بالتربية الوقائية في منهج العلوم للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتقويم محتوى كتاب العلوم وبناء وحدة تعليمية بهدف تنمية الوعي الوقائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وأوضحت نتائج الدراسة إلى افتقار محتوى الكتاب المدرسي لمنهج العلوم للصف الرابع الابتدائي لمفاهيم وموضوعات التربية الوقائية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لتحقيق الهدف من البحث وهو تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني في فلسطين في ضوء المهارات الحياتية.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع موضوعات منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) في فلسطين.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة بطاقتين للتحليل في هذا البحث ولذلك لمناسبتهما لتحقيق أهداف البحث وهي:

١- بطاقة تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية.

٢- بطاقة تحليل الأسس العامة للمناهج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الثبات الكلية للاستبانة بلغت (٠.٩٧) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن الاستبانة ذات ثبات مرتفع، مما يؤكد على صلاحية الأداة لتحقيق أهداف البحث واعتماد نتائجها.

الأداة الأولى: (بطاقة تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع في ضوء المهارات الحياتية)

تضمنت بطاقة تحليل عناصر المنهاج قائمة بعدد من المهارات الحياتية الأساسية التي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية تقيس تلك المهارات. حيث تكونت في شكلها النهائي بعد التحكيم من (٥١) مؤشر (المهارات الفرعية) موزعة على (٦) مجالات (مهارات أساسية) كما يبين في الجدول (١):

جدول (١): توزيع المؤشرات (المهارات الفرعية) على المجالات (المهارات الرئيسية) في صورتها النهائية

عنوان المجال	المهارات التكنولوجية	المهارات الاجتماعية	المهارات الصحية	المهارات البيئية	المهارات التفكير	المهارات اليدوية
عدد المؤشرات	٦	٩	٩	٩	٩	٩

الأداة الثانية: (بطاقة تحليل الأسس العامة للمنهاج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية)

تكونت بطاقة تحليل الأسس العامة للمنهاج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية من (٢٩) مؤشر موزعة على أربع مجالات رئيسية (الأسس العامة للمناهج الفلسطينية)، كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢): توزيع المؤشرات على المجالات الرئيسية (الأسس العامة) في صورتها النهائية

عنوان المجال	الأسس المعرفية	الأسس النفسية	الأسس الاجتماعية	الأسس الفلسفية
عدد المؤشرات	٩	٥	٩	٦

صدق التحليل باستخدام أداتي التحليل:

للتأكد من صدق اطار التحليل قامت الباحثة بعرض أداتي التحليل على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة في المناهج وطرق التدريس لمادة العلوم؛ لإبداء رأيهم في مدى ملاءمة أداتي البحث لتطبيقهما على منهاج العلوم للصف السابع في فلسطين، وقد طلب منهم إصدار أحكامهم حول جميع المؤشرات الخاصة بكل مجال من المجالات الرئيسية من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح هذه المؤشرات وملائمتها للمجالات الرئيسية التي تندرج تحتها، وحذف واستبعاد ما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يرونه مناسباً منها، وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات الشكلية واللغوية في مؤشرات المهارات الحياتية الواردة بالأداة، وعدلت الباحثة بعض الصياغات اللغوية لبعض المؤشرات في بطاقة تحليل الأسس العامة وتم إضافة بعض المؤشرات التابعة لبعض المجالات الرئيسية.

ثبات التحليل باستخدام أداتي التحليل: تحققت الباحثة من ثبات التحليل باستخدام أداة التحليل الأولى وهي: (بطاقة تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع في ضوء المهارات الحياتية) باستخدام الثبات عبر الأشخاص وذلك من خلال احتساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الباحث الزميل باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وبلغ معامل الثبات (٩١.٧٢%) كما يبين الجدول رقم (٣)، وهو معامل ثبات مرتفع ومطمئن لإجراء الدراسة.

معادلة هولستي {٢*عدد مرات الاتفاق بين المحللين/ (عدد التكرارات في التحليل الأول +عدد التكرارات في التحليل الثاني)}

جدول(٣):التكرار في تحليل الباحث والزميل ومعامل الاتفاق بين التحليلين للجزء الأول من كتاب العلوم والحياة في ضوء المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	التكرار في تحليل الباحث	التكرار في تحليل الزميل	عدد الفئات المتفق عليها	معامل الاتفاق بين التحليلين
المهارات التكنولوجية	23	٢١	٢٠	%٩٠.٩١
المهارات الاجتماعية	52	٤٩	٤٧	%٩٣.٠٦
المهارات الصحية	44	٤٣	٤٠	%٩١.٩٥
المهارات البيئية	51	٥٢	٤٩	%٩٥.١٥
المهارات اليدوية	113	١١١	١٠٢	%٩١.٠٧
مهارات التفكير	155	١٥٨	١٣٨	%٨٨.١٨
المجموع	٤٣٨	٤٣٤	٣٨٨	%٩١.٧٢

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الزميل للمجالات الستة تراوحت بين (٩٥.١٥%) و (٨٨.١٨%) وأن معامل الاتفاق الكلي بلغ (٩١.٧٢%) وهي نسبة عالية يمكن الاطمئنان اليها.

كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات التحليل باستخدام أداة التحليل الثانية وهي: (بطاقة تحليل الأسس العامة في ضوء المهارات) باستخدام الثبات عبر الزمن حيث قامت الباحثة بإعادة التحليل بفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع بين التحليل الأول

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والثاني، وبلغ معامل الثبات (٩٦.٢٥%)، كما يبين جدول رقم (٤) وهو معامل ثبات مرتفع أيضا.

جدول (٤): التكرارات ومعامل الاتفاق بين تحليل الباحث الأول والتحليل الثاني للأسس الأربعة في ضوء المهارات الحياتية

الأسس العامة	التكرار في تحليل الباحث	التكرار في التحليل الثاني	عدد الفئات المتفق عليها	معامل الاتفاق بين التحليلين
الأسس المعرفية	٢٨	٢٥	٢٥	%٩٤.٣٤
الأسس الاجتماعية	٢٥	٢٤	٢٤	%٩٧.٩٥
الأسس النفسية	١٧	١٦	١٦	%٩٦.٩٦
الأسس الفلسفية	١٢	١٣	١٢	%٩٦
المجموع	٨٢	٧٨	٧٧	%٩٦.٢٥

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الزميل للأسس الأربعة تراوحت بين (٩٧.٣٤%) و (٩٦%) وأن معامل الاتفاق الكلي بلغ (٩٦.٢٥%) وهي نسبة عالية يمكن الاطمئنان اليها.

اجراءات التحليل

- **الهدف من التحليل:** الهدف من اجراء التحليل هو تقويم منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية في فلسطين، وفق أدوات البحث التي تم إعدادها.
- **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات المتضمنة في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي
- **فئات التحليل:** تم تحليل المنهاج في ضوء المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية، والمهارات الفرعية التي تضمنها كل مجال. كذلك تم تحليل الأسس في ضوء المحاور الرئيسية للأسس العامة والمؤشرات الفرعية التي تضمنها كل محور.
- **وحدة التحليل:** تم اختيار (الكلمة والجملة) كوحدة للتحليل، كونها الأنسب من حيث شموليتها ومناسبتها لطبيعة البحث وأهدافه.
- **وحدة التسجيل**: وهي أصغر جزء في المادة الدراسية التي ستخضع للتحليل من قبل الباحثة ويتم اخضاعها للعد والقياس ويعتبر غيابها أو ظهورها له دلالة معينة في نتائج التحليل وقد اعتمدت الباحثة الكلمة والجملة كوحدة للتسجيل.
- **ضوابط عملية التحليل:** ولكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لابد من ضوابط تحكمها وقد حددت الباحثة الضوابط التالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

-شملت عملية التحليل جميع الموضوعات الواردة في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني والذي درس في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
-اشتمل التحليل علو الأهداف والأنشطة واسئلة التقويم الواردة في نهاية كل درس ونهاية كل وحدة دراسية
-لم تشمل عملية التحليل دليل المعلم أو أي نشرات ملحقة بالكتابين
-تم استثناء مقدمة الكتاب والفهرس والغلاف من عملية التحليل
-تم اعتبار كل ما يتفرع من السؤال أو النشاط من بنود فرعية كتكرار.

- **خطوات التحليل:**

تمت عملية التحليل عبر الخطوات الآتية:

١- قراءة كافة وحدات كتاب العلوم والحياة للصف السابع الاساسي والبالغ عددها (٨) وحدات موزعة بالتساوي (٤) وحدات في الجزء الأول و(٤) وحدات في الجزء الثاني، بشكل متأن ودقيق، واعتماد المؤشرات الفرعية لكل مهارة من المهارات الرئيسية.
٢- قراءة الخطوط العريضة لمنهاج العلوم في المرحلة الأساسية من (١-١٠) للفصلين الأول والثاني.
٣- قراءة الأهداف والغايات العامة لتعلم العلوم للمرحلة الأساسية.
٤- قراءة الأسس العامة للمناهج الفلسطينية بتأنٍ واعتماد المؤشرات الفعلية التي تدل على الأسس العامة.
٥- تحديد أساليب وطرق التدريس المتبعة بالرجوع الى دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة للصف السابع الأساسي.
٦- تسجيل عدد التكرارات لكل مؤشر من المؤشرات الفرعية التي تدل على المهارات الحياتية.
٧- تسجيل عدد التكرارات لكل مؤشر من المؤشرات الفرعية التي تدل على الأسس العامة في كل مجال.
٨- تفريغ نتائج التحليل في جداول التحليل، واحتساب التكرارات وتحويلها إلى نسب مئوية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات الحسابية، والنسب المئوية.
٢- معادلة هولستي (Holsti)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولا: للإجابة عن سؤال البحث الأول المتمثل في: ما درجة توافر المهارات الحياتية في عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في فلسطين؟ قامت الباحثة بتحليل عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل والأساليب، والتقويم) في ضوء المهارات الحياتية كما يبين الجدول (٥).

جدول (٥): التحليل النهائي لعناصر المنهاج في ضوء المهارات الحياتية الرئيسية ومؤشراتها في الجزأين الأول والثاني

الرقم	المهارات الرئيسية	الجزء الأول		الجزء الثاني		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	المهارات التكنولوجية	23	2.63	25	٢.٨٦	48	5.5
٢	المهارات الاجتماعية	52	5.96	61	٦.٩٩	113	12.96
٣	المهارات الصحية	44	5.04	56	٦٤٢	100	11.47
٤	المهارات البيئية	51	5.84	26	٢.٩٨	77	8.83
٥	مهارات التفكير	155	17.77	131	١٥.٠٢	286	32.79
٦	المهارات اليدوية	113	12.95	135	١٤.٤٨	248	28.44
المجموع		٤٣٨	٥٠.٢٢	٤٣٤	٤٩.٧٨	٨٧٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بجزأيه قد جمع (٨٧٢) تكراراً للمهارات الحياتية، منها (٤٣٨) تكراراً للجزء الأول، و(٤٣٤) تكراراً للجزء الثاني، توزعت على (٦) مهارات رئيسية، وقد تباينت النسب المئوية لكل مهارة من المهارات الرئيسية، ويلاحظ أن الكتاب في الجزء الأول قد اهتم بالمهارات الحياتية بشكل أكبر من الجزء الثاني، حيث ركز الكتاب بجزأيه على مهارات التفكير حيث حصلت هذه المهارة على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت (٣٢.٧٩%)، تليها المهارات اليدوية بنسبة مئوية بلغت (٢٨.٤٤%)، تليها المهارات الاجتماعية وبلغت نسبتها (١٢.٩٦%)، ثم المهارات الصحية بنسبة (٠١١.٤٧%)، ثم المهارات البيئية وبلغت نسبتها (٨.٨٣%)، وحصلت المهارات التكنولوجية على أقل نسبة مئوية حيث بلغت (٥.٥%). وفيما يلي عرضًا تفصيلياً لنتائج تحليل عناصر المنهاج في ضوء كل مهارة من المهارات الرئيسية بمؤشراتها الفرعية.

أولاً: المهارات التكنولوجية، حيث يبين الجدول (٦) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني في ضوء المهارات التكنولوجية بمؤشراتها الفرعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول(٦):تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات التكنولوجية بجزأيه الأول والثاني

المهارات التكنولوجية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تنمية اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا	٤	0.45	٤	0.45	٨	0.91
توظيف التكنولوجيا في التعليم	٧	0.8	٦	0.68	١٣	1.49
التأكد من مصادر المعلومات	٢	0.22	٥	0.57	٧	0.8
التعامل مع التقنيات	٥	0.57	٤	0.45	٩	1.03
توجيه الطلبة للبحث عبر الانترنت	٥	0.57	٦	0.68	١١	1.26
المجموع	٢٣	2.63	٢٥	2.86	٤٨	٥.٥

نلاحظ من الجدول (٦) أن المهارات التكنولوجية حصلت على أقل نسبة مئوية حيث بلغت نسبتها (٥.٥%)، حيث كانت نسبتها في الجزء الأول (٢.٦٣%) وفي الجزء الثاني (٢.٨٦%)، وكان مؤشر "التأكد من مصادر المعلومات" أقل مؤشرات المهارات التكنولوجية تضميناً في الجزأين الأول والثاني، حيث بلغت نسبة هذا المؤشر في الجزء الأول (٠.٢٢%) وكانت نسبته في الجزء الثاني (٠.٥٧%). وتعزو الباحثة ذلك الى عدم اهتمام واضعي منهاج العلوم للصف السابع في تضمين مؤشرات المهارات التكنولوجية في المنهاج حيث أشارت الباحثة الى مدى خطورة هذه النتيجة وذلك بسبب الحاجة الملحة لتضمين المهارات التكنولوجية في منهاج العلوم للصف السابع الأساسي وذلك في ضوء الظروف الخارجية والداخلية الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني والتي أدت الى التحول للتعلم عن بعد مما زاد في حاجة التلاميذ لامتلاك مثل هذه المهارات للتكيف مع نظام التعلم المدمج. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليها دراسة كل من (الخلف، ٢٠٢١) ودراسة (أبا الخيل، ٢٠٢٠) في أن المهارات التقنية الرقمية التكنولوجية كانت الأقل تضميناً في منهاج العلوم.

ثانياً: المهارات الاجتماعية: حيث يبين الجدول (٧) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الاجتماعية بجزأيه الأول والثاني كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول(٧):تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الاجتماعية بجزأيه الأول والثاني

المهارات الاجتماعية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تضمين أنشطة تشجع على التعاون مع الآخرين	7	0.8	10	1.14	17	1.94
تنمية مهارات التقييم الذاتي	10	1.14	8	0.91	18	2.02
تنمية أهمية احترام أفكار الآخرين	4	0.45	6	0.68	10	1.14
نبذ التعصب بكل أنواعه	3	0.34	1	0.11	4	0.45
التشجيع على التحدث أمام الآخرين	8	0.91	6	0.68	14	1.6
التشجيع على مساعدة الآخرين	5	0.57	3	0.34	8	0.91
تنمية قيم الاعتذار	0	0	4	0.45	4	0.45
تنمية روح العمل التطوعي	3	0.34	5	0.57	8	0.91
تطبيق قواعد السلامة العامة في كل مجالات الحياة	12	1.37	18	2.06	30	3.44
المجموع	52	5.96	61	6.99	113	12.96

عند تتبع المهارات الحياتية بشكل عام في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي تبين ان المهارات الاجتماعية جاءت في الترتيب الثالث وبنسبة (١٢.٩٦%)، حيث بلغت نسبتها المئوية في الجزء الأول (٥.٩٦%)، وفي الجزء الثاني كانت نستها (٦.٩٩%). ونلاحظ أن أقل مؤشر من مؤشرات المهارات الحياتية هو "نبذ التعصب بكل أنواعه" و" تنمية قيمة الاعتذار" حيث بلغت نسبتهما في مجموع الجزأين (٠.٤٥%)، وتؤكد الباحثة على ضرورة تضمين هذه المهارات بشكل أكبر في مناهج العلوم وذلك لأنها تتكون في معظمها من أنشطة يحتاج تطبيقها الى اتباع طرق تدريس تتطلب العمل التعاوني بين الطلبة وبالتالي يجب أن يتم التأكيد على قيمة الاعتذار ونبذ التعصب بين الطلبة. كما نلاحظ أن أعلى مؤشر للمهارات الاجتماعية هو "تطبيق قواعد السلامة العامة" وتعزو الباحثة ذلك الى أن معظم منهاج العلوم للصف السابع الأساسي عبارة عن أنشطة تتم داخل مختبر العلوم حيث يقوم الطلبة بالتجارب عملياً وهنا يجب أن يراعي الطلبة قواعد السلامة العامة في كل خطوة من خطوات النشاط تجنباً لوقوع أي ضرر أو حدوث أي أذى.

ثالثاً: المهارات الصحية: حيث يبين الجدول (٨) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الصحية (الوقائية) بجزأيه الأول والثاني كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٨):تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات الصحية بجزأيه الأول والثاني

المهارات الصحية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الحث على ممارسة الرياضة بشكل مستمر	٥	0.57	4	0.45	9	1.03
الحث على النظافة الشخصية	6	0.68	3	0.34	9	1.03
ابراز أهمية اتباع نظام غذائي سليم	8	0.91	5	0.57	13	1.49
التأكيد على أهمية غسل الفواكه والخضار جيداً قبل أكلها	3	0.34	5	0.57	8	0.91
ابراز مخاطر المواد الضارة مثل المواد الحافظة والتدخين والمخدرات	6	0.68	12	1.37	18	2.06
توضيح مخاطر الوجبات السريعة	2	0.22	3	0.344	5	0.57
ابراز أخطار الكهرباء	0	0	1	0.11	1	0.11
ابراز طرق الوقاية من الأمراض	6	0.68	13	1.49	19	2.17
توضيح أسباب الحوادث وخطرها	8	0.91	10	1.14	18	2.06
المجموع	44	5.04	56	6.42	100	11.47

عند تتبع المهارات الحياتية بشكل عام في منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي تبين ان المهارات الصحية جاءت في الترتيب الرابع في الجزأين الأول والثاني حيث بلغت نسبتها (١١.٤٧%)، حيث بلغت نسبتها المئوية في الجزء الأول (٥.٠٤%)، وفي الجزء الثاني كانت نستها (٦.٤٢%). ونلاحظ أن أقل مؤشر من مؤشرات المهارات الصحية هو "ابراز اخطار الكهرباء" حيث بلغت نسبته في مجموع الجزأين (٠.١١%)، وهنا تأكد الباحثة على ضرورة حرص واضعي المناهج على ضرورة تضمين منهاج العلوم للمهارات الصحية الوقائية بشكل أكبر نظراً لطبيعة منهاج العلوم الذي يغلب عليه طابع الأنشطة وما يقتضيه من ضرورة تضمين مهارات الوقاية بشكل أكبر. وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة جيلبيرت **(Gilbert,٢٠٠١)**، إلى افتقار منهاج العلوم للصف الرابع الابتدائي للمهارات الوقاية.

رابعاً: المهارات البيئية: حيث يبين الجدول (٩) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات البيئية بجزأيه الأول والثاني كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٩): تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات البيئية بجزأيه الأول والثاني

المهارات البيئية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تضمين الترشيد في الاستهلاك بشكل عام	6	0.68	3	0.34	9	1.03
ابراز أهمية المحافظة على النباتات	12	1.37	3	0.34	15	1.72
التشجيع على زراعة النباتات	10	1.14	3	0.34	13	1.49
المحافظة على مجاري البحار والمياه من الملوثات	9	1.03	6	0.68	15	1.72
تضمين أنشطة لتدوير ما يمكن استخدامه من مواد البيئة	3	0.34	3	0.34	6	0.68
توضيح أهمية وضع النفايات في مكانها المخصص	1	0.11	2	0.22	3	0.34
ابراز أخطار الصيد الجائر على البيئة	0	0	0	0	0	0
ابراز أهمية المحافظة على نظافة البيئة	7	0.8	5	0.57	12	1.37
التشجيع على استخدام الطاقة البديلة	3	0.34	1	0.11	4	0.45
المجموع	51	5.84	26	2.98	77	8.83

عند تتبع المهارات الحياتية بشكل عام في منهاج العلوم للصف السابع الأساسي تبين ان المهارات البيئية جاءت في الترتيب ما قبل الأخير، حيث بلغت نسبة تضمينها في المنهاج (٨.٨٣%)، حيث بلغت نسبتها المئوية في الجزء الأول (٥.٨٤%)، وفي الجزء الثاني كانت نستها (٢.٩٨%). ونلاحظ أن أقل مؤشر من مؤشرات المهارات البيئية هو "ابراز أخطار الصيد الجائر على البيئة" حيث بلغت نسبته (٠.٠ %)، وهنا تأكد الباحثة على ضرورة تضمين المهارات البيئية بشكل أكبر في منهاج العلوم للصف السابع وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة منهاج العلوم التي يجب أن تعكس أهمية البيئة بكل عناصرها وثرواتها وكيفية الحفاظ عليها والاستفادة من مصادر ثرواتها الطبيعية الحية وغير الحية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الحدابي،٢٠١٨)، حيث كانت نسبة تضمين كتاب العلوم للصف الخامس للمهارات البيئية منخفضة.

خامساً: مهارات التفكير: حيث يبين الجدول (١٠) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير بجزأيه الأول والثاني كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١٠): تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير بجزأيه الأول والثاني

مهارات التفكير	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التشجيع على البحث عن العلاقات	16	1.83	13	1.49	29	3.32
تصنيف الظواهر	24	2.75	21	2.4	45	5.16
المقارنة بين الظواهر والعلاقات	25	2.86	14	1.6	39	4.47
تقييم الآراء المختلفة حول الظواهر	17	1.94	15	1.72	32	3.66
التعلم من أخطاء الآخرين.	9	1.03	7	0.8	16	1.83
تحديد مصدر المشكلة حول قضية معينة	15	1.72	15	1.72	30	3.44
اقتراح حلول ممكنة للعلاج وتجريبها	13	1.49	16	1.83	29	3.32
تقويم الحل بعد تجربته	15	1.72	13	1.49	28	3.21
تصميم الأجهزة والنماذج	21	2.4	17	1.94	38	4.35
المجموع	155	17.77	131	15.02	286	32.79

عند تتبع المهارات الحياتية بشكل عام نلاحظ ان مهارات التفكير كانت الأكثر تضميناً في كتاب العلوم للصف السابع حيث بلغت نسبتها (٣٢.٧٩%)، وبشكل خاص في الجزء الأول حيث بلغت نسبتها (١٧.٧٧%)، وبغلت نسبتها (١٥.٠٢%) في الجزء الثاني، وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة المناهج الفلسطينية بشكل عام حيث تتضمن موضوعات علمية تتطلب استخدام مهارات التفكير بمختلف مستوياتها الدنيا والمتوسطة والعليا، حيث تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلبة وتطوير قدراتهم في التحليل و التركيب والملاحظة والاستنتاج بشكل عام، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الشلوي، ٢٠٢٣) عند تقويمها لمنهاج العلوم للصف السادس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية، حيث كانت مهارات التفكير كانت الأكثر تضميناً في المنهاج. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الخلف، ٢٠٢١) التي توصلت الى أن منهاج العلوم للصفين الرابع والثامن تضمنت مهارات التفكير بأعلى نسبة مئوية. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة (حبيبي سرمد و ارفينتان، ٢٠١٢) في أن مهارات التفكير الناقد والابداعي في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية كانت الأكثر تكراراً.

سادساً: المهارات اليدوية: حيث يبين الجدول (١١) نتائج تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات اليدوية بجزأيه الأول والثاني كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١١): تحليل عناصر منهاج العلوم والحياة للصف السابع الأساسي في ضوء المهارات اليدوية بجزأيه الأول والثاني

المهارات اليدوية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
استخدام الأجهزة والأدوات العلمية بطريقة صحيحة	12	1.37	15	1.72	27	3.09
استخدام ادوات القياس بطريقة علمية صحيحة	9	1.03	12	1.37	21	2.4
جمع العينات والأدوات	3	0.34	10	1.14	13	1.49
تنفيذ التجارب وفق الإجراءات المكتوبة	15	1.72	17	1.94	32	3.66
تصميم تجربة أو نشاط علمي	17	1.94	13	1.49	30	3.44
تصميم مجسمات ونماذج علمية	9	1.03	9	1.03	18	2.06
تدوين الملاحظات بطريقة وصفية دقيقة	20	2.29	24	2.75	44	5.04
تسجيل الاستنتاجات بناءً على الأدلة والملاحظات	20	2.29	22	2.52	42	4.81
اعداد تقرير العمل	8	0.91	13	1.49	21	2.4
المجموع	113	12.95	135	15.48	248	28.44

عند تتبع المهارات الحياتية بشكل عام نلاحظ ان المهارات اليدوية كانت ثاني أكثر المهارات تضميناً في كتاب العلوم للصف السابع حيث بلغت نسبتها (٢٨.٤٤%)، حيث تركزت بشكل خاص في الجزء الثاني فكانت نسبتها (١٥.٨٤%)، أما في الجزء الأول فقد بغلت نسبتها (١٢.٩٥%)، وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة منهاج العلوم للصف السابع حيث يتضمن العديد من الأنشطة التي تحتاج الى تطبيق يدوي واستخدام مهارات يدوية كثيرة كما أن ذلك يرجع الى طبيعة أساليب التدريس المتبعة كالتعلم بالمشروع والتي يتطلب تنفيذها امتلاك الطلبة للعديد من المهارات اليدوية كالفك والتركيب واستخدام أجهزة ووسائل القياس المختلفة وتصميم المجسمات و التجارب وغيرها، وهذه يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الخطايبة،٢٠٢١) و(الحدابي،٢٠١٨) في أن المهارات اليدوية كانت متضمنة في مناهج العلوم بنسبة مرتفعة.

وللإجابة عن سؤال البحث الثاني المتمثل في: ما درجة توافر المهارات الحياتية في الأسس العامة للمناهج الفلسطينية (المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والفلسفية)؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لمعرفة درجة توافر المهارات الحياتية في الأسس العامة للمناهج الفلسطينية قامت الباحثة باستخدام بطاقة تحليل الأسس العامة في ضوء المهارات الحياتية ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما يبين جدول (١٢):

جدول(١٢): التحليل النهائي للأسس العامة للمناهج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية

الأسس العامة	الأسس المعرفية		الأسس الاجتماعية		الأسس النفسية		الأسس الفلسفية		المجموع	
المهارات الرئيسية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
المهارات التكنولوجية	5	6.10	0	0.00	1	1.22	0	0.00	٦	٧.٣٢
المهارات الاجتماعية	6	7.32	9	10.98	٥	6.10	6	7.32	٢٦	٣١.٧١
المهارات الصحية	2	2.44	3	3.66	3	3.66	0	0.00	٨	٩.٧٦
المهارات البيئية	2	2.44	3	3.66	1	1.22	0	0.00	٦	٧.٣٢
المهارات اليدوية	4	4.88	١	1.22	٢	2.44	٠	0.00	٧	٨.٥٤
مهارات التفكير	9	10.98	9	10.98	5	6.10	6	7.32	٢٩	٣٥.٣٧
المجموع	٢٨	34.15	٢٥	30.49	١٧	٢٠.٧٣	١٢	14.63	٨٢	١٠٠

نلاحظ من الجدول (١٢) أن الأسس المعرفية كانت الأكثر تضميناً للمهارات الحياتية، حيث حازت على أعلى تكرار بنسبة (٣٤.١٥%)، ثم تليها الأسس الاجتماعية في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها (٣٠.٤٩%)، ثم الأسس النفسية في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها (٢٠.٧٣%)، وأخيراً جاءت الأسس الفلسفية وبلغت نسبتها (١٤.٦٣%). كما نلاحظ أيضاً أن أكثر مهارة عكستها الأسس الأربعة هي (مهارات التفكير) حيث حازت على أعلى تكرار بنسبة (٣٥.٣٧%)، وهذا ينسجم مع نتيجة تحليل عناصر المنهاج في ضوء المهارات حيث حازت مهارات التفكير على أعلى تكرار في منهاج العلوم بجزأيه الأول والثاني، تليها المهارات الاجتماعية حيث بلغت نسبتها (٣١.٧١%)، ثم المهارات الصحية حيث بلغت نسبتها (٩.٧٦%)، ثم المهارات اليدوية بنسبة (٨.٥٤%)، وجاءت أخيراً (المهارات التكنولوجية) حيث حازت على أقل تكرار بنسبة (٧.٣٢%)، وهذه النتيجة تتفق وتنسجم أيضاً مع نتيجة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تحليل عناصر المنهاج في ضوء المهارات الحياتية حيث حازت المهارات التكنولوجية على أقل تكرار في منهاج العلوم بجزأيه الأول والثاني.

كما نلاحظ من الجدول (١٢) أن الأسس المعرفية عكست المهارات الحياتية بنسب متفاوتة وجاءت على الترتيب التالي أولاً مهارات التفكير حيث جاءت بنسبة (١٠.٩٨%)، تليها المهارات الاجتماعية بنسبة (٧.٣٢%)، ثم المهارات التكنولوجية بنسبة (٦.١٠%)، ثم المهارات اليدوية بنسبة (٤.٨٨%)، وجاءت أخيرً المهارات الصحية والبيئية بنسبة (٢.٤٤%). وتعزو الباحثة اهتمام الأسس المعرفية بمهارات التفكير الى تركيز واضعي الأسس العامة للمناهج الفلسطينية على الكم المعرفي في محتوى المنهاج الأمر الذي يدفع الطالب الى ممارسة مهارات التفكير المختلفة مما يعزز الاستقلالية الفكرية لدى الطلبة ويشجعهم على الابتكار والابداع والنظر الى المشكلات من زوايا مختلفة وإيجاد حلول غير تقليدية.

ونلاحظ أيضاً أن الأسس الاجتماعية لم تعكس المهارات التكنولوجية حيث بلغت نسبتها (٠.٠%)، وذلك يعتبر من نقاط الضعف التي يجب العمل على إصلاحها حيث يجب أن تعكس الأسس جميع المهارات الحياتية بنسب متوازنة، كما نلاحظ ان مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية بلغتا أعلى تكرار بنسبة (١٠.٩٨%)، وتعزو الباحثة ذلك لأن الأسس الاجتماعية يجب أن تعكس ثقافة المجتمع وتلامس مشاكله وتلبي طموحاته، ثم جاءت المهارات الصحية والبيئية بنسبة (٣.٦٦%)، وجاءت أخيراً المهارات اليدوية بنسبة (١.٢٢%).

أما بالنسبة للأسس النفسية فقد ركزت على مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية حيث حصلتا على أعلى تكرار بنسبة (٦.١٠%)، وتعزو الباحثة ذلك الى أن واضعي الأسس العامة للمناهج يجب أن يعملوا على تضمين خصائص المراحل العمرية والمتطلبات النمائية لكل مرحلة في المناهج كما يجب أن يأخذ واضعي أسس المناهج الفروق الفردية بين الطلبة بعين الاعتبار وتضمين المحتوى لطرق وأساليب تراعي تلك الفروق والخصائص لكل الطلبة، ثم جاءت المهارات الصحية ثانياً حيث بلغت نسبتها (٣.٦٦%)، ثم جاءت أخيراً المهارات التكنولوجية والبيئية حيث بلغت نسبتيهما (١.٢٢%).

كما نلاحظ أن الأسس الفلسفية هي أقل الأسس تضميناً للمهارات الحياتية حيث أنها لم تعكس أي من المهارات الصحية والبيئية والتكنولوجية واليدوية فكانت نسبة تكرارها (٠.٠%) وتعزو الباحثة ذلك الى قلة اهتمام واضعي الأسس العامة للمناهج بتضمين مبادئ الانتماء الوطني والقومي والإنساني، كذلك عدم اهتمامهم بغرس شعور الاعتزاز بالشخصيات الوطنية والدينية والعلمية والأدبية والتاريخية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كذلك تعزو الباحثة ذلك الى قلة اهتمام واضعي الأسس العامة لتضمين مبادئ الاعتزاز بالعقيدة التي يتبناها أفراد المجتمع، وعدم تضمينهم لمشاعر الاحترام والإخاء والتماسك بين أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق والجنس والدين والاتجاه السياسي.

نلاحظ من تحليل النتائج أن:

المهارات التكنولوجية كانت الأقل تضمينا في منهاج العلوم والحياة بعناصره الخمسة، إضافة الى أنها كانت الأقل تضميناً في الأسس العامة للمناهج الفلسطينية بشكل عام، وأن الأسس الفلسفية كانت أقل الأسس التي عكست المهارات الحياتية بشكل خاص.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث قامت الباحثة بوضع العديد من التوصيات:

١- زيادة تضمين منهاج العلوم للصف السابع الأساسي للمهارات الحياتية، بما يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق التكامل والتتابع، والاستفادة من هذه المهارات.

٢- زيادة اهتمام واضعي الأسس العامة للمناهج بتضمين المهارات الحياتية فيها بنسبة أكبر وبشكل متوازن وخصوصاً الأسس النفسية (الفكرية الوطنية) حيث كانت أقل الأسس تضميناً للمهارات الحياتية.

٣- ضرورة تحقيق التكامل الأفقي بين منهاج العلوم والتكنولوجيا في مناهج الصف السابع الأساسي وذلك لزيادة ضمين المهارات التكنولوجية في منهاج الصف السابع بشكل أكبر.

٤- تضمين المهارات الصحية الوقائية في منهاج العلوم للصف السابع الأساسي وذلك كونها مرحلة عمرية حرجة (فترة المراهقة) في حياة الطلبة وذلك حتى يتمكن الطلبة من تكوين اتجاهات إيجابية نحو التغذية الصحية وممارسة عادات غذائية سليمة.

٥- تطبيق مبدأ (العمل بما نتعلم) من خلال تضمين منهاج العلوم للصف السابع الأساسي لمواقف حياتية تتطلب من الطالب توظيف ما تعلمه لتفسير هذه المواقف وذلك لتعزيز المهارات الاجتماعية.

٦- زيادة الأنشطة التي تعمل على ربط المتعلم بالبيئة المحيطة لتعزيز المهارات البيئية.

٧- اجراء المزيد من أبحاث التقويم باستخدام التحليل البنائي لمعرفة مدى الاتساق بين عناصر منهاج العلوم للصف السابع الأساسي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٨- أن تأخذ الوزارة وواضعي المناهج نتائج أبحاث التقويم بعين الاعتبار عند تصميم وتقويم وتطوير المناهج.
٩- أن تضع الوزارة خطة تقويم مستمرة لتطوير المناهج في ضوء نتائج أبحاث التقويم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع العربية:

أبا الخيل، ميمونة.(٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية، *مجلة كلية التربية*، ٢٠ (٤): (١٣٥-١٦٥).

إبراهيم، سليمان عبد الواحد.(٢٠١٤): *المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية. القاهرة:* مركز الكتاب.

إبراهيم، سليمان.(٢٠١٠). *المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية*، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد.(٢٠١٣).فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، *مجلة كلية التربية بجامعة بنها، المجلد،٢٤*، (٩٣): (١٧٩-١٠٩)، جمهورية مصر العربية.

ابو حجر، فايز محمد.(٢٠١١). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، *المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة*، دولة فلسطين.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود حسن.(٢٠٠٩). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*، مكتبة الطالب بجامعة الأقصى، خان يونس، دولة فلسطين.

البقمي، فهد بن مزيد.(٢٠١٧). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ٨(٥٩): (٢٣١-٢٨٠)

الجدي، مروة عدنان.(٢٠١٢). *أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة*، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، دولة فلسطين.

الجديبي، رأفت.(٢٠١٠). *تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة*، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الجهيني، عد الحميد.(٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج التعليم والدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البيئية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة*، جمهورية مصر العربية.

الحايك، آمنة.(٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، سوريا، دمشق، **١٣**(١): (١٧٨-٢٠٣).

الحدابي داود عبد الملك يحيى و الناصر، خلود على علي شمس الدين.(٢٠١٨). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية،١* (٧): (٢-٣٣).

الحدابي، داوود.(٢٠١٨). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية،١*(٧): (٢-٣٣).

خطايبة، عبد الله وربابعة، ابتسام.(٢٠٢٠). *اشتمال كتب العلوم في المرحلة الأساسية على المهارات الحياتية، ودرجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

الخلف، تهاني.(٢٠٢١). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية. *مجلة جامعة الملك حسين بن طلال للبحوث*، ٧(١): (٥٨-٩٠).

خليل، محمد أبو الفتوح، والباز، خالد صلاح.(١٩٩٩). *دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المؤتمر العلمي الثالث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

دياب، سهيل رزق.(٢٠٠٠). تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا. رسالة ماجستير، جامعة القدس.

سعيد، هبة الله.(٢٠٠٣). *تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي في ضوء المهارات الحياتية*، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السوداني، عبد الكريم والمسعودي، عباس.(٢٠١١). دراسة تحليله لكتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ١٠ (٣و٤):(١٣١-١١٧).

السيد، أحمد جابر.(٢٠٠١). *استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي والاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية للصف الخامس الابتدائي*، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية

الشحات، دعاء.(٢٠١٢). فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية ببور سعيد، ١*(١٢): (386 – 366).

الشرفات، مقبل سالم.(٢٠٠٩). *مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

الشلوي، مريم.(٢٠٢٣). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية، *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة حفر الباطن،١(٦):(١٣٦-١٨٦).

صبري، ماهر إسماعيل.(٢٠٠٢). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

عابدين، منير، إبراهيم، محمد، أحمد، ولاء و عبد الرازق، أماني.(٢٠١٧). بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ، جامعة المنصورة، *مجلة كلية التربية الرياضية*، *١*(٣٠): (١٩-٣٥).

عباس، ميادة.(٢٠٢١). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، *مجلة الدراسات المستدامة*، ٣ (ملحق): (٦٤٦-٦٧٣).

عبد المعطي، أحمد حسين، ومصطفى، دعاء محمد. (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار السحاب.

عبيد، معتز.(٢٠٠٨). *مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق*. ط١، القاهرة: دار العالم العربي.

العساف، جمال ومزاهرة، أيمن.(٢٠١٠). مهارات الحياة، الشارقة: مكتبة الجامعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (٢٠٠١) المهارات الحياتية. ط١، القاهرة: دار زهراء الشرق.

العنزي، سلمى.(٢٠٢٣). حليل محتوى كتاب "المهارات الحياتية والأسرية" للصف الأول الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، ٢ (١): (٢٣-٤٤).

عيسى، فاطمة مصطفى.(٢٠٠١). *فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

عيسى، فاطمة.(٢٠٠١). *فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

قزامل، سونيا.(٢٠٠٧). فاعلية استخدام مسرحة المنهاج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ١، (١٢١)، جمهورية مصر العربية.

قشطة، أحمد عودة.(٢٠٠٨). *أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، دولة فلسطين.

كلوب، عبد القادر.(٢٠١٣). *تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، دولة فلسطين.

اللقاني، أحمد و محمد حسن، فارعة.(٢٠٠١). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

اللقاني، أحمد والجمل، علي.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة.(٢٠٠١). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. ط١، القاهرة: عالم الكتب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اللولو، فتحية صبحي.(٢٠٠٥). *المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسي*، المؤتمر التربوي الثاني الجامعة الإسلامية، غزة، دولة فلسطين.

محمد، عواطف.(٢٠١٤). *المهارات اليدوية والفنية بين النظرية والتطبيق*، مكتبة الأنجلو المصرية: (٣٣٢-٨٦٤).

الملاح، تامر.(٢٠١٤). مهارات تكنولوجيا التعليم المفهوم والتصنيف، *مجلة تعليم جديد*، مصر.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين.(٢٠٠٥). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*، عمان: دار المسيرة.

https://www.unicef.org/arabic/lifeskills تاريخ زيارة الموقع (١٩-٣-٢٠٢٤).

المراجع الأجنبية:

Clive's (1989): What skills and Needed to Integrated How can their Development, be monitored *International Journal of Science Education.19*(2).

Erduran Avci, D., Kamer, D. (2018). Views of Teachers Regarding the Life Skills Provided in Science Curriculum. *Eurasian Journal of Educational Research*, **(77):(**1-18).

Gilavand A, Moosavi. (2016). Content Analysis of the Science textbooks of Iranian Junior High School Course in terms of the of Health Education. *International Journal of Pediatrics 4*(12):(4057-4069).

Gilbert. B.(2001). life skills Training Selected Top Rated Program, by us Education Department Washington. *The Journal of Primary Prevention 25*(2):(211-232).

Habiby, S., Sarmad, G., & Arvantan, M. (٢٠١٢). Survey and analysis on content of primary education textbooks from life

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

skills training point of view. *Journal of Life Science and Biomedicine*,1(25):(231-238)،

Soobard, R., Semilarski, H., Holbrook, J., & Rannikmäe, M. (2018). Grade 12 Students' perceived self-efficacy towards working life skills and curriculum content promoted through science education (In Arabic). *Journal of Baltic Science Education, 17*(5), 838.

Tan, S. (2018). Life skills education: *Teachers' perceptions in primary school classrooms in Finland and Singapore* [Unpublished Master Thesis]. University of Jyväskylä.

Wolfinger (D) (1984*): Teaching Science in the Elementary school's content process Attitude*, Boston little Brown.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472